برم .

- الإبرام : إحكام الأمر قال تعالى : { أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون } [الزخرف / 79] وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد فتله قال الشاعر : .

- 51 - على كل حال من سحيل ومبرم ... (هذا عجز بيت لزهير وصدره : .

يمينا لنعم السيدان وجدتما .

وهو من معلقته الميمية انظره : في ديوانه ص 79 وشرح المعلقات 1 / 108 وأساس البلاغة ص 21) .

والبريم : المبرم أي : المفتول فتلا محكما يقال : أبرمته فبرم ولهذا قيل للبخيل الذي لا يدخل في الميسر : برم (انظر : اللسان (برم)) كما يقال للبخيل : مغلول اليد .

والمبرم : الذي يلح ويشدد في الأمر تشبيها بمبرم الحبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرتين تمرتين : برم لشدة ما يتناوله بعضه على بعض ولما كان البريم من الحبل قد يكون ذا لونين سمي كل ذي لونين به من جيش مختلط أسود وأبيض ولغنم مختلط وغير ذلك .

والبرمة في الأصل هي القدر المبرمة وجمعها برام نحو حفرة وحفار وجعل على بناء المفعول نحو : ضحكة وهزأة (قال ابن مالك : .

وفعلة لاسم مفعول وإن فتحت ... من وزنه العين يرتد اسم من فعلا .

وقال ابن المرحل أيضا : .

إن ضحكت منك كثيرا فتية ... فأنت ضحكة وهم ضحكة .

بضم فاء الكل مع إسكان ... عين في الأول بعكس الثاني)